

Distr.: General
28 March 2019

Arabic
Original: English

جمعية الأمم المتحدة
للبيئة التابعة لبرنامج
الأمم المتحدة للبيئة



جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
الدورة الرابعة
نيروبي، ١١-١٥ آذار/مارس ٢٠١٩

قرار اتخذته جمعية الأمم المتحدة للبيئة في ١٥ آذار/مارس ٢٠١٩

٢٣/٤ إبقاء البيئة العالمية قيد الاستعراض: تعزيز الترابط بين العلوم والسياسات في برنامج الأمم المتحدة للبيئة وإقرار تقرير توقعات البيئة العالمية

إن جمعية الأمم المتحدة للبيئة،

إذ تضع في اعتبارها ولاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة على النحو المبين في قرار الجمعية العامة ٢٩٩٧ (د-٢٧) المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٢ والقرارات الأخرى ذات الصلة التي عززت ولايته، بما في ذلك لإبقاء حالة البيئة العالمية قيد الاستعراض، وإذ تشير إلى مقرر مجلس الإدارة ١١/٢٧ المؤرخ ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٣ بشأن حالة البيئة ومساهمة برنامج البيئة في التصدي للتحديات البيئية الكبيرة،

وإذ تشير إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"^(١)، ولا سيما الفقرة ٨٨ (د) التي تدعو برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى "تعزيز الربط بين العلم والسياسات، بالاستعانة بالذكاء الدولي والتقييمات وأفرقة الخبراء وشبكات المعلومات الدولية القائمة، بما في ذلك تقرير توقعات البيئة العالمية، باعتباره من الوسائل التي ينشد بها الجمع بين المعلومات والتقييمات دعماً لعملية اتخاذ قرارات مستنيرة"،

وإذ تشير أيضاً إلى الفقرة ٩٠ من نفس الوثيقة، التي تدعو إلى تعزيز أنشطة التقييم وتحسين الوصول إلى البيانات والمعلومات، وإذ تلاحظ الحاجة إلى دمج الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية للتنمية المستدامة ونشر المعلومات البيئية القائمة على الأدلة وتبادلها بشأن القضايا الاقتصادية والبيئية والاجتماعية الناشئة،

(١) قرار الجمعية العامة ٦٦/٢٨٨، المرفق.

وإذ تحيط علماً بقرار الجمعية العامة ٣١٣/٧١ المؤرخ ٦ تموز/يوليه ٢٠١٧ بشأن أعمال اللجنة الإحصائية المتعلقة بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(٢)، الذي أنشأت الجمعية فيه إطار المؤشرات العالمية من أجل أهداف وغايات التنمية المستدامة، وتشير إلى أن برنامج الأمم المتحدة للبيئة يرمي ستة وعشرين مؤشراً من تلك المؤشرات، وإذ تسلم بالفوائد المحتملة للتقييم المفصل السليم علمياً والقائم على الأدلة لحالة البيئة من أجل إدكاء الوعي وإرشاد صياغة السياسات واتخاذ القرارات في سياق التنمية المستدامة،

وإذ تسلم أيضاً بأن هناك فجوات في معرفتنا بحالة البيئة نتيجة لنقص البيانات الحالية والقصور في توليد المعلومات ونشرها،

وإذ تلاحظ أن هناك حاجة ماسة إلى أن تتخذ الحكومات إجراءات لسد تلك الفجوات من خلال الاستناد إلى الآليات القائمة وتنمية القدرات لرصد حالة البيئة وإجراء التقييمات البيئية ذات الصلة بالسياسات، والتي ينبغي أن تستند إلى استخدام طرائق راسخة وقابلة للمقارنة لجمع البيانات وتحليلها،

وإذ تشير إلى قرارها ٤/١ المؤرخ ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١٤ بشأن الترابط بين العلوم والسياسات، ومقرها ١/٣ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ بشأن تمديد موعد إصدار التقرير السادس عن توقعات البيئة العالمية،

١- ترحب مع التقدير بالتقرير الرائد السادس لتوقعات البيئة العالمية وبالموجز الخاص بمقرري السياسات الملحق به الذي استعرضته الدول الأعضاء ووافقت عليه في الفترة من ٢١ إلى ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩^(٣)؛

٢- تعرب عن تقديرها للعلماء والباحثين والمؤلفين والمراجعين الأقران وموظفي برنامج الأمم المتحدة للبيئة ولجميع من سواهم ممن ساهموا في تجميع ونشر التقرير السادس لتوقعات البيئة العالمية؛

٣- تطلب إلى المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن تواصل تقديم المعلومات المستمدة من التقييمات القائمة والجارية لتوجيه المناقشات التي تجرى مستقبلاً بشأن السياسات في جمعية الأمم المتحدة للبيئة؛

٤- تطلب أيضاً إلى المديرية التنفيذية أن تكفل تعزيز ما يقوم به برنامج الأمم المتحدة للبيئة من أعمال الرصد البيئي والتقييم البيئي وأسبقيه الترابط القوي بين العلوم والسياسات ضمن برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن طريق تعزيز التعاون مع الدول الأعضاء وقطاع الأعمال والخبراء وأمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف وغيرها من وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها وأفرقتها العلمية وشركائها الرئيسيين الآخرين مثل شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة واللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة والفريق المعني برصد الأرض؛

٥- تطلب كذلك إلى المديرية التنفيذية أن تواصل وضع استراتيجية طويلة الأجل وتحديد أولوياتها، في إطار برنامج العمل والميزانية، وبالتشاور مع الحكومات ووكالات الأمم المتحدة وبرامجها وأمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف والهيئات العلمية الدولية والإقليمية، مع إيلاء اهتمام خاص للتحليل الإقليمي والعالمي المنتظم لحالة واتجاهات البارامترات البيئية كأساس، لجملة أمور، منها عملية توقعات البيئة العالمية في المستقبل، وذلك لدعم ما يلي:

(٢) قرار الجمعية العامة ١/٧٠.

(٣) التسميات المستخدمة وطريقة عرض المادة في الموجز الخاص بمقرري السياسات لا تعني التعبير عن أي رأي مهما كان من جانب برنامج الأمم المتحدة للبيئة بخصوص الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها، أو بخصوص تحديد تقويمها أو حدودها. وللاطلاع على توجيهات عامة بشأن المسائل المتعلقة باستخدام الخرائط في المنشورات، انظر الموقع التالي:

<http://www.un.org/Depts/Cartographic/english/htmain.htm>

(أ) تحديد طرائق قابلة للمقارنة لجمع البيانات وتحليلها وتعزيز مواءمتها، مع مراعاة المعايير القائمة، ومنها معايير نظام المحاسبة البيئية-الاقتصادية للجنة الإحصائية للأمم المتحدة، بالتنسيق مع الأجزاء الأخرى من منظومة الأمم المتحدة والمؤسسات العلمية الأخرى ذات الصلة، وبلاستناد إلى البيانات البيئية الدولية والمعايير الإحصائية؛

(ب) تحسين المناير التي توفر وظيفة المستودع للسماح بالوصول المفتوح إلى أحدث البيانات المضمونة الجودة وذات المصدقية والأهمية، بما في ذلك البيانات الجغرافية المكانية والإحصاءات والمؤشرات وتحليل البيانات المتعلقة بالبيئة، بما في ذلك عمل مراكز قاعدة بيانات الموارد العالمية؛

(ج) توفير الأدوات والمشورة في مجال السياسات بشأن النهج المتكاملة لدعم اتخاذ القرارات القائمة على الأدلة؛

(د) تسريع الجهود الرامية إلى مساعدة الدول الأعضاء في تنمية قدراتها الوطنية على إدارة البيانات البيئية ونظمها لرصد البيئة فيما يتعلق بجودة الهواء والماء، وإزالة الغابات، والقمامة البحرية، والأمن البيئي، فضلاً عن قدرتها على استخدام تحليل البيانات لدعم اتخاذ القرارات القائمة على الأدلة؛

(هـ) تنسيق الجهود مع الفريق المعني برصد الأرض من أجل الاستفادة الكاملة من رصد الأرض؛

(و) تشجيع علوم المواطنين وإسهامها المحتمل كمورد تكميلي لسد الفجوات في البيانات؛

(ز) تقديم مكاتب المنسقين المقيمين للأمم المتحدة الدعم للتحليلات القطرية المشتركة بواسطة البيانات والإحصاءات البيئية القوية، تمثيلاً مع مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، وإدماج إدارة البيانات البيئية وإدارة المعلومات الجغرافية المكانية والقدرات الإحصائية على الصعيد الوطني في أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية؛

٦- تطلب إلى المديرية التنفيذية، وفقاً لولاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة بإبقاء حالة البيئة العالمية قيد الاستعراض، أن تعطي الأولوية، ضمن برنامج العمل والميزانية، لإعداد وثيقة خيارات لمستقبل عملية توقعات البيئة العالمية بالتشاور على نطاق واسع مع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة والجهات الراعية لعمليات التقييم البيئي العالمية الأخرى، مع التركيز على نطاق وأهداف عملية توقعات البيئة العالمية. وستشرف على عملية إعداد وثيقة الخيارات والتشاور بشأنها وتقوم بإدارتها لجنة توجيهية ستُنشأ تحت رعاية جمعية الأمم المتحدة للبيئة ووفقاً للاختصاصات وعملية الترشيح الواردتين في مرفق هذه الوثيقة. ويجوز للدول الأعضاء وجميع أعضاء الوكالات المتخصصة ترشيح أعضاء للجنة التوجيهية وستعتمد لجنة الممثلين الدائمين الترشيحات. وينبغي أن تتناول وثيقة الخيارات دور عملية توقعات البيئة العالمية في الإعداد المنتظم للتحليلات المستقلة عن حالة واتجاهات البيئة العالمية. وينبغي أن يسترشد نطاق وأهداف عملية توقعات البيئة العالمية بمبادئ برنامج الأمم المتحدة للبيئة التوجيهية لإجراء التقييمات البيئية المتكاملة. ويتعين أن تقدم اللجنة التوجيهية وثيقة الخيارات إلى جمعية البيئة لكي تنظر فيها في دورتها الخامسة، من أجل إرشاد اتخاذ القرار بشأن شكل ووظيفة عملية توقعات البيئة العالمية في المستقبل؛

٧- تطلب أيضاً إلى المديرية التنفيذية أن تعد مقترحاً بشأن مدخلات العلوم والسياسات في مجال البيئة العالمية، بالتشاور مع الدول الأعضاء، والاستفادة من مساهمات أصحاب المصلحة المعنيين للاحتفال بالذكرى إنشاء برنامج الأمم المتحدة للبيئة تمثيلاً مع توصية مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة البشرية الذي عقد في استكهولم في الفترة من ٥ إلى ١٦ حزيران/يونيه ١٩٧٢؛

٨- ترحب بمشاركة الحكومات والمجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة وصناديقها وبرامجها وأمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف والهيئات العلمية الدولية والإقليمية في وضع استراتيجية البيانات لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبتقاسمها لموارد البيانات والمعلومات المناسبة والموثوقة ومضمونة الجودة لدعم البعد البيئي لعمليات تقييم التنمية المستدامة، بحيث يمكن الوصول إليها من خلال منبر من منابر برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛

٩- تكرر طلبها إلى المديرية التنفيذية بأن تعزز أهمية عملية توقعات البيئة العالمية بالنسبة للسياسات عن طريق قياس التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف البيئية المتفق عليها دولياً، لإبلاغ العمليات والاجتماعات العالمية ذات الصلة؛

١٠- تطلب إلى المديرية التنفيذية أن تواصل تعزيز المزيد من الاتساق والتنسيق في التقييمات العالمية المضطلع بها داخل منظومة الأمم المتحدة، وبالتعاون مع الهيئات الدولية المعنية وأمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف؛

١١- تطلب أيضاً إلى المديرية التنفيذية أن تقدم تقريراً إلى جمعية البيئة في دورتها الخامسة عن تنفيذ هذا

القرار.

اختصاصات لجنة توجيهية معنية بإعداد وثيقة خيارات بشأن العملية المستقبلية لتوقعات البيئة العالمية

١ - ستنشأ لجنة توجيهية لكي تشرف على إعداد الأمانة لوثيقة خيارات ولكي تدير إعداد الوثيقة، التي ستعرض لكي تنظر فيها جمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الخامسة. وستبين وثيقة الخيارات الوظائف الرئيسية لعملية توقعات البيئة العالمية ونطاقها وشكلها الممكن (أشكالها الممكنة). وستكون أدوار ومسؤوليات اللجنة التوجيهية هي:

(أ) الإشراف على عملية التشاور؛

(ب) ضمان أن تتماشى الخيارات مع المهمة والولاية الأساسيتين لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛

(ج) التشاور على نطاق واسع، وتسجيل الدروس المستفادة من مختلف تقييمات العملية التي أنجزت للتقرير السادس لتوقعات البيئة العالمية، وتقييم البرنامج الفرعي بشأن "البيئة قيد الاستعراض" وغيرها من عمليات التقييم ذات الصلة؛

(د) تقديم وثيقة الخيارات التي ستشمل تقييماً لأثر الخيارات المختلفة وتقديم توصيات إلى جمعية البيئة لكي تنظر فيها في دورتها الخامسة.

عملية ترشيح أعضاء اللجنة التوجيهية لإعداد وثيقة خيارات بشأن العملية المستقبلية لتوقعات البيئة العالمية

٢ - يجوز للدول الأعضاء أو أعضاء الوكالات المتخصصة ترشيح أعضاء اللجنة التوجيهية. وستقيم لجنة الممثلين الدائمين لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة الترشيحات وتوافق عليها.

٣ - وتهدف عملية الترشيح إلى تحديد أفضل الخبرات المتاحة التي تشمل مجموعة من التخصصات، مع مراعاة التوازن الجغرافي والجنساني والتركيز بشكل خاص على ضمان التمثيل الكامل للخبراء من البلدان النامية والبلدان المتقدمة. وينبغي تقديم الترشيحات من خلال بوابة الترشيحات على موقع شبكة الممارسين لتوقعات البيئة العالمية.

٤ - وستفتح الأمانة بوابة آمنة تتضمن استمارة لتقديم الترشيحات والوثائق المطلوبة لدعم الترشيح، وهي السيرة الذاتية ورسالة الإحالة التي تحدد جهة تقديم الترشيح من الدول الأعضاء أو أعضاء الوكالات المتخصصة. وسيتاح الاطلاع على أسماء جميع المرشحين وسيرهم الذاتية على موقع شبكة الممارسين لتوقعات البيئة العالمية.

٥ - ولن تقبل الأمانة سوى الترشيحات من الدول الأعضاء وأعضاء الوكالات المتخصصة.

٦ - يكون الموعد النهائي لتقديم الترشيحات للمناصب المختلفة هو ٣٠ أيار/مايو ٢٠١٩. وقد تقبل الأمانة الترشيحات المتأخرة بناءً على تقدير اللجنة التوجيهية.

٧ - وينبغي تطبيق المعايير التالية في ترشيح واختيار الأعضاء في اللجنة التوجيهية:

(أ) الخبرة المهنية الكبيرة الموثقة في مجال الشؤون البيئية الدولية و/أو التنمية المستدامة الدولية؛

(ب) الفهم الشامل لعمليات التقييم البيئي ودورها في إعلام مقرري السياسات؛

(ج) الخبرة الواسعة بشأن خطط السياسات والعمل التقييمي على الصعيد الدولي؛

(د) الخبرة السابقة في العمليات الحكومية الدولية الرفيعة المستوى فيما يتعلق بالسياسة البيئية والتنمية المستدامة (يفضل توفرها).